

"الحكايات المحبوبة"

فَأْرُ المَدِينَةِ وَفَأْرُ الرِّيفِ

سلسلة ليديبرد
"للمطالعة السهلة"

مكتبة لبنان ناشرون

إلى المُعَلّمِين وَالآباءِ وَالأُمَّهاتِ

يحبّ الأطفال أن يستمعوا إلى سَرْد الحكايات. هذا السَّرْد يعزِّز اللغة العربية التي يتلقّونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبِّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيرَوْن اللغة العربيّة التي يتعلّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويّةً وجمالًا.

في كلّ من هذه الحكايات حاوِلْ، **قبل** البدء بقراءة الحكاية **وفي أثناء** قراءتها **وبعد** القراءة، الإفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعملية القراءة على نحو صحيح مشوِّق.

اِقرإِ الحكاية للأطفال مرارًا. في كلّ مرّة تعيد فيها القراءة، توقَّفْ عند صفحة مختلفة، وتحدَّثْ عن الصورة واسألْ أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدَرَّب على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكِّرْ في أصوات مختلفة تؤدّي بها أدْوارَ الشخصيّات المختلفة في الحكاية.
- تدرَّبْ على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزينًا، اجعلْ نغمة صوتك حزينة.
- اِستخدمْ غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.

- إذْ تقرأ العنوان، مرِّرْ إصبعك تحته، واطلبْ من الأطفال أن يفكّروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. اِسألْهم عن توقُّعاتهم، ودَوِّنْ بعض تلك التوقُّعات على سَبُّورة الفَصْل.

في أثناء قراءة الحكاية

- اِمسكِ الكتاب بحيث يرى الأطفال صوَره.
- اِقرإ الحكاية بطريقة مشوِّقة مسلِّية، مستخدمًا أصواتًا مختلفة، واحرصْ على أن يرى الأطفال أنّك تستمتع بما تفعل. عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدَّثْ عن الصور وبَيِّنْ للأطفال كيف أنّ تأمُّل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أَشِرْ إلى الشخصيّة المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلِّم.

بعد القراءة

- راجعْ بسرعة أحداث الحكاية. ثمّ اسأل الأطفال أسئلة حولها لتتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحّتها.
- أُطلبْ من الأطفال أن يعبّروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيلية يؤدّونها أو من خلال مشروع فنّي يقومون به. أعطِهِمْ وقتًا كافيًا للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. اِسألْهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢-١١
بيروت - لبنان
website address:
www. librairie-du-liban.com.lb
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

رقم الكتاب ISBN 9953-33-783-7
طبع في لبنان

الحكايات المحبوبة

فَأرُ المَدِينَةِ وَفَأرُ الرّيفِ



إعداد : نَادِيَا دِيَابْ
رُسُوم : كِنْ مَاكي

مَكتَبة لبنَان نَاشِرُون

فِي مَكانٍ رِيفيٍّ هادِئٍ،
كانَ يَعيشُ فَأْرٌ لَطيفٌ نَشيطٌ.

كانَ يَعْمَلُ طَوالَ الصَّيْفِ
لِيَجْمَعَ الطَّعامَ ويُخَزِّنَهُ في بَيْتِه،
في قَلْبِ شَجَرَةٍ عَتيقَةٍ (قَديمَةٍ) كَبيرَةٍ.







في إحْدى اللَّيالي
جَلَسَ فَأْرُ الرّيفِ أَمامَ بَيْتِهِ يَسْتَريحُ.
فَجْأَةً رَأى أَمامَهُ ابْنَ عَمِّهِ،
وقَدْ جاءَ مِنَ المَدينَةِ يَزورُهُ.





فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ رَأَى فأرُ الرّيفِ بُومَةً تَنْقَضُّ عَلى ابْنِ عَمِّهِ فَأْرِ المَدينَةِ.

صاحَ فَأْرُ الرّيفِ: «اِنْتَبِهْ!» ثُمَّ رَكَضَ نَحْوَ ابْنِ عَمِّهِ ودَفَعَهُ إلى حُفْرَةٍ، واخْتَبأَ هُوَ وإيّاهُ فيها. وطارَتِ البومَةُ بَعيدًا عَنِ الفَأْرَيْنِ الخائِفَيْنِ.



قالَ فَأْرُ الرّيفِ مُرَحِّبًا بِابْنِ عَمِّهِ:

«أَهْلًا وسَهْلًا بِكَ في بَيْتي.

سَتُحِبُّ الرّيفَ لِأَنَّهُ هادِئٌ ولَطيفٌ.

وأَرْجو أَنْ تكونَ زِيارَتُكَ لي طَويلَةً.»





أَعَدَّ فأْرُ الرّيفِ لِلْعَشاءِ طَعامًا كَثيرًا.
لَكِنَّ فأْرَ المَدينَةِ لَمْ يُحِبَّ الطَّعامَ الرّيفِيَّ،
ولا آنِيَةَ الأَكْلِ الفَخّارِيَّةَ السَّميكَةَ.



عِنْدَ النَّوْمِ،
لَمْ يُحِبَّ فَأْرُ المَدينَةِ فِراشَ القَشِّ.
فَقَدْ سَبَّبَ لَهُ القَشُّ حِكاكًا وجَعَلَهُ يَعْطِسُ كَثيرًا.



قَالَ فَأْرُ المَدينَةِ: «لا أَسْتَطيعُ النَّوْمَ،
فالرّيفُ مُعْتِمٌ وهادِئٌ جِدًّا.
ما تَعَوَّدْتُ النَّوْمَ في قَلْبِ شَجَرَةٍ.»



فأَضاءَ لَهُ فَأْرُ الرّيفِ شَمْعَتَيْنِ،

وأَعَدَّ لَهُ حَساءً ساخِنًا.





كانَ فَأْرُ الرِّيفِ يَسْتَيْقِظُ كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ شُروقِ الشَّمْسِ، ويَبْدَأُ عَمَلَهُ في جَمْعِ طَعامِ الشِّتاءِ.

قالَ يَوْمًا لِفَأْرِ المَدينَةِ: «تعالَ ساعِدْني، يا ابْنَ عَمّي.»



لَمْ يَكُنْ فَأْرُ المَدينَةِ يُحِبُّ العَمَلَ.
وكانَ يَخافُ أَنْ تَتَّسِخَ ثِيابُهُ ويَداهُ
مِنْ قَطْفِ الثِّمارِ والعَمَلِ في الحَقْلِ.

جَلَسَ الفَأْرانِ، ذاتَ يَوْمٍ، في حَقْلِ قَمْحٍ.
فَجْأَةً انْقَضَّ صَقْرٌ على فَأْرِ المَدينَةِ،
وأَمْسَكَهُ وطارَ بِهِ.

صاحَ فَأْرُ الرّيفِ في يَأْسٍ:
«آهِ! مِسْكينٌ يا ابْنَ عَمّي!»







لَكِنَّ دُخانَ السّيجارِ الَّذي كانَ
في يَدِ فَأْرِ المَدينَةِ جَعَلَ الصَّقْرَ يَعْطِسُ
عَطْسَةً قَوِيَّةً. فَفَلَتَ فَأْرُ المَدينَةِ
ووقَعَ عَلى كَوْمَةِ قَشٍّ.

ذاتَ صَباحٍ، مَشى الفَأْرانِ في البَرِّيَّةِ.

مَشَيا كَثيرًا يَبْحَثانِ عَنِ الفُطْرِ (نَوْعٍ مِنَ النَّباتِ).

تَنَهَّدَ فَأْرُ المَدينَةِ وقالَ:

«لا أُحِبُّ الرّيفَ. إِنَّهُ مُعْتِمٌ، بارِدٌ،

رَطْبٌ، وهادِئٌ جِدًّا.»



مَرَّ حِصانٌ لَطيفٌ في البَرِّيَّةِ.
رَآهُ فَأْرُ المَدينَةِ فَظَنَّهُ وَحْشًا كَبيرًا،
وخافَ مِنْهُ كَثيرًا.

وأَرادَ أَنْ يَهْرُبَ فَوَقَعَ على ظَهْرِهِ،
فَوْقَ العُشْبِ المُبْتَلِّ.





قالَ فَأْرُ المَدينَةِ: «آهِ، يا ابْنَ عَمّي، تَعِبْتُ
مِنَ الرّيفِ! الجَوُّ في المَدينَةِ دافِئٌ وجافٌّ.
والطَّعامُ كَثيرٌ، فلا نَتْعَبُ في الحُصولِ عَلَيْهِ.
تَعالَ وشاهِدْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ.»





ذاتَ لَيْلَةٍ،

رَأى فَأْرُ المَدينَةِ أَهْلَ المَنْزِلِ المُجاوِرِ

يَرْكَبونَ سَيَّارَةً لِلذَّهابِ إِلى المَدينَةِ.

أَسْرَعَ إِلى فَأْرِ الرّيفِ وصاحَ قائِلًا:

«تَعالَ يا ابْنَ عَمّي، تَعالَ نَرْحَلْ مَعَهُمْ.»





إِخْتَبَأَ الفَأْرانِ في السَّيّارَةِ،

وقَفَزا مِنْها حينَ وَصَلا وَسَطَ المَدينَةِ.





سَمِعَ فَأْرُ الرّيفِ في وَسَطِ المَدينَةِ ضَجيجًا مُزْعِجًا، ورَأى أَضْواءً قَوِيَّةً مُتْعِبَةً. لَمْ يَكُنْ في حَياتِهِ قَدْ سَمِعَ مِثْلَ ذَلِكَ الضَّجيجِ أَوْ رَأى مِثْلَ تِلْكَ الأَضْواءِ.



قالَ فَأْرُ المَدينَةِ مُرَحِّبًا بِابْنِ عَمِّهِ:
«أَهْلًا وسَهْلًا بِكَ في بَيْتي.»

وأَسْرَعَ أَفْرادُ الأُسْرَةِ كُلُّهُمْ يُرَحِّبونَ
بِفَأْرِ الرّيفِ في بَيْتِهِم الواسِعِ.



رَحَّبَ فَأْرُ المَدينَةِ بِابْنِ عَمِّهِ تَرْحيبًا شَديدًا،
وقَدَّمَ لَهُ طَعامًا شَهِيًّا دَسِمًا وأَلْوانًا مِنَ الفاكِهَةِ
والكَعْكِ والبَسْكَويتِ والقِشْدَةِ والشّوكولاتَةِ.



لكِنَّ الطَّعامَ الدَّسِمَ والحَلْوَياتِ الكَثيرَةَ أَتْعَبَتْ فَأْرَ الرّيفِ.



تَجَوَّلَ فَأْرُ الرّيفِ في بَيْتِ ابْنِ عَمِّهِ.

رَأى البَيْتَ واسِعًا جِدًّا

لا يَرْتاحُ فيهِ ولا يَشْعُرُ بِالأَمانِ.



وعِنْدَ النَّوْمَ تَضايَقَ كَثيرًا مِنَ الفِراشِ الَّذي لَمْ يَتَعَوَّدْ عَلَيْهِ، ومِنَ الأَنْوارِ القَوِيَّةِ المُتَسَرِّبَةِ مِنَ الشّارِعِ.





في اليَوْمِ التّالي،
ذَهَبَ الفَأْرانِ إلى الحَديقَةِ العامَّةِ.
لَكِنَّ طُيورَ البَجَعِ والبَطِّ أَكَلَتْ طَعامَهُما،
وأَفْزَعَتْهُما فَهَرَبا.



وفي يَوْمٍ آخَرَ، هاجَمَ كَلْبٌ فَأْرَ الرّيفِ.
رَشَّ فَأْرُ المَدينَةِ وَجْهَ الكَلْبِ بِشَرابِ
اللّيمونِ. وهَرَبَ الفَأْرانِ، لَكِنْ بَعْدَ أَنْ
أَصابَهُما خَوْفٌ شَديدٌ.

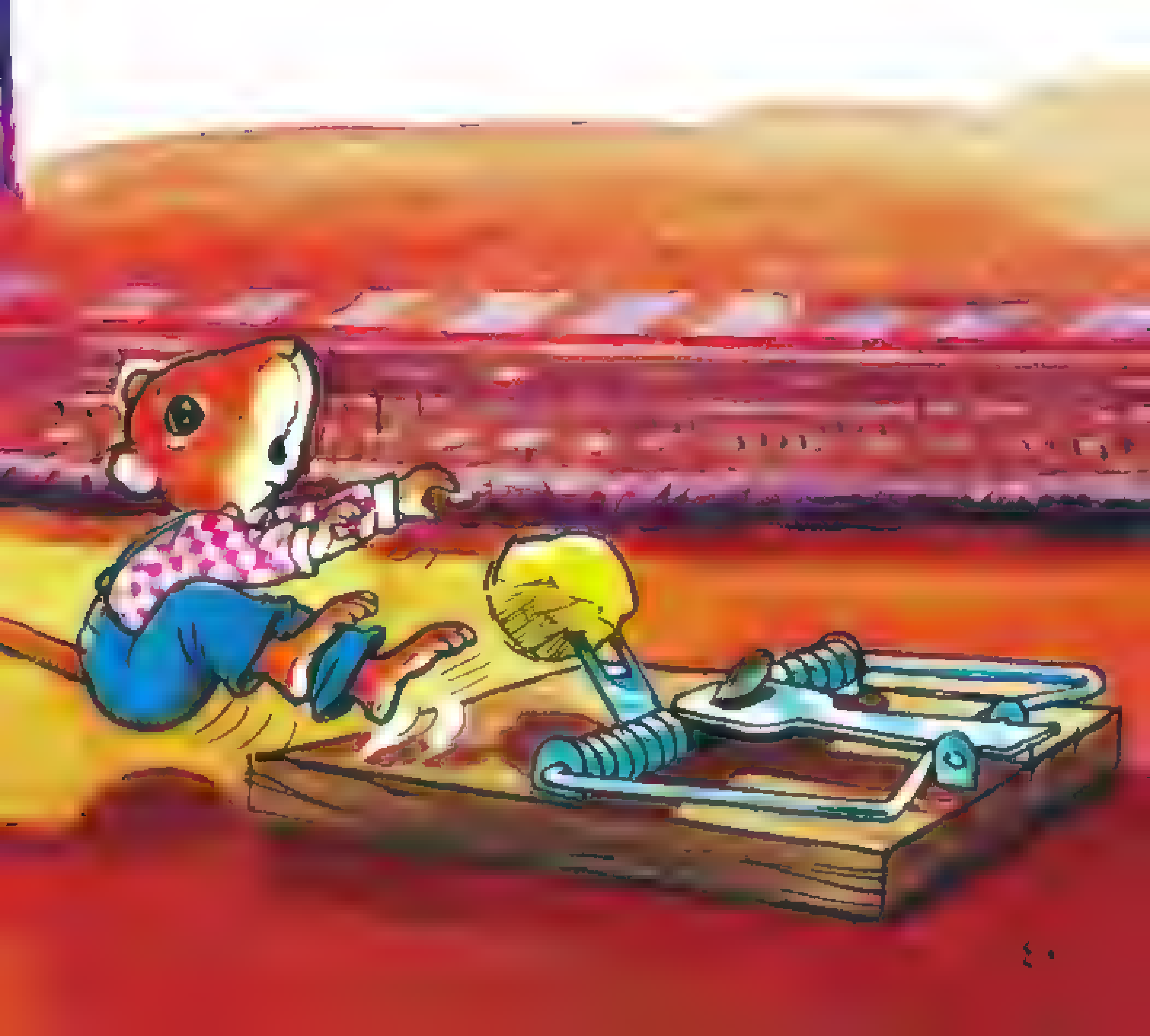




عادَ فَأْرُ الرّيفِ إلى البَيْتِ خائِفًا حَزينًا.
مَرَّتْ قُرْبَهُ مِكْنَسَةٌ كَهْرَبائِيَّةٌ وكادَتْ أَنْ
تَبْتَلِعَهُ. فازْدادَ خَوْفُهُ وحُزْنُهُ.

بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ واحِدٍ،
كادَ فَأْرُ الرّيفِ يَقَعُ في مِصْيَدَةٍ.
فَأَسْرَعَ أَفْرادُ الأُسْرَةِ إِلَيْهِ يُنْقِذونَهُ.

ثُمَّ أَسْرعوا جَميعُهُمْ إلى فُتْحةٍ ضَيِّقَةٍ في الحائِطِ
يَخْتَبِئونَ مِنْ وَجْهِ قِطَّةٍ شَرِسَةٍ.





بَقِيَتِ القِطَّةُ في الغُرْفَةِ طَوالَ النَّهارِ وطَوالَ اللَّيْلِ.

وبَقِيَ أَفْرادُ الأُسْرَةِ في مَخْبَئِهِمْ دونَ طَعامٍ، فأَحَسّوا بِالجوعِ الشَّديدِ.



في تِلْكَ اللَّيْلَةِ،

حَلَمَ فَأْرُ الرّيفِ بِبَيْتِهِ الرّيفِيِّ،

وأَحَسَّ كأَنَّهُ يَشُمُّ رائِحَةَ الشَّجَرِ والتُّرابِ.

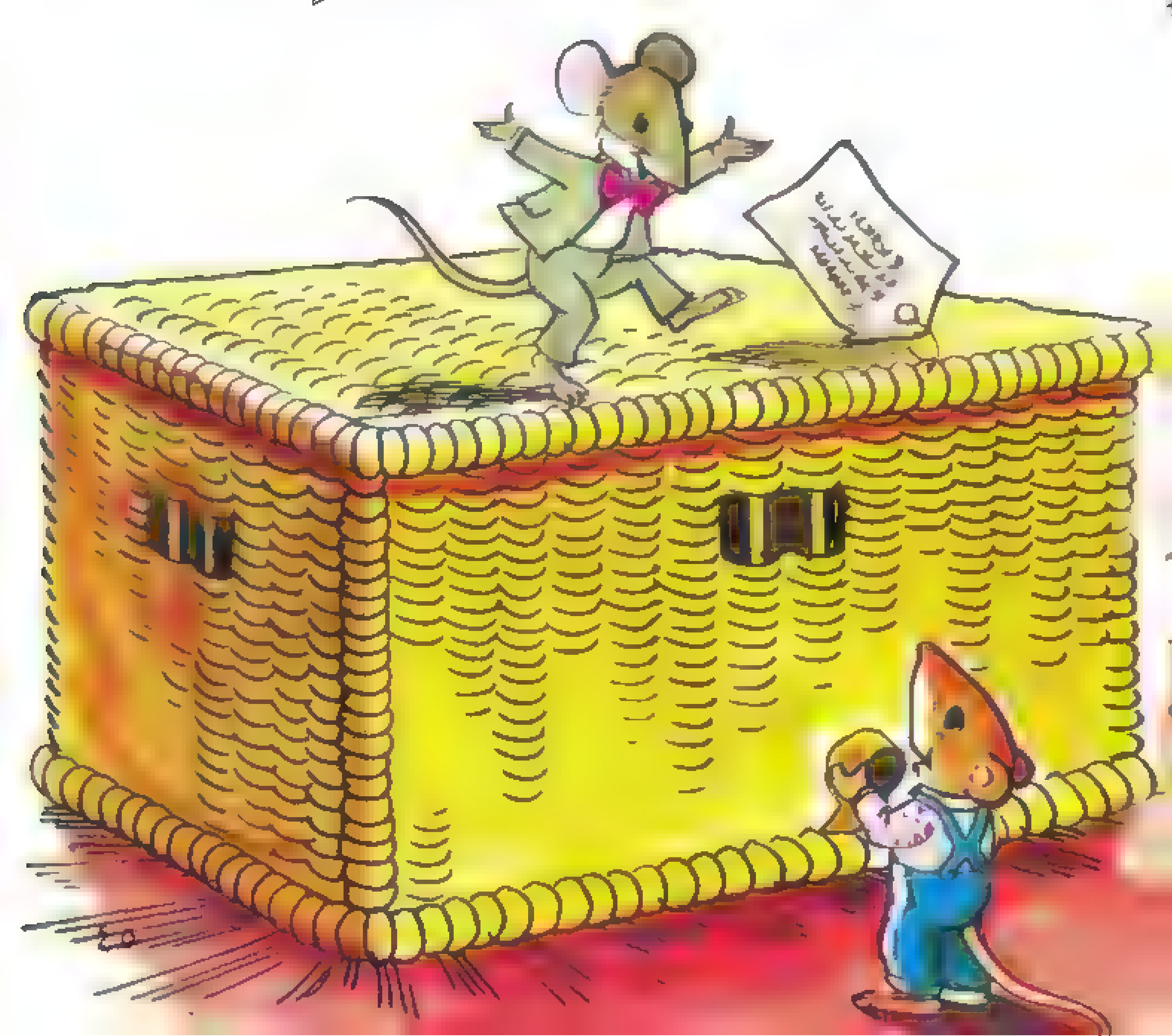
وتَمَنّى كَثيرًا لَوْ يَعودُ إلى بَيْتِهِ.





فِي صَباحِ اليَوْمِ التّالي، عَرَفَ فَأْرُ الرّيفِ
أَنَّ رائِحَةَ الشَّجَرِ حَقيقِيَّةٌ.
فَقَدْ جاءَتِ الأُسْرَةُ بِشَجَرَةٍ تُزَيِّنُها لِلْعيدِ.

وكانَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ سَفَطٌ (وِعاءٌ مَصْنوعٌ مِنْ أَغْصانِ
الشَّجَرِ). قالَ فَأْرُ المَدينَةِ، بَعْدَ أَنْ قَرَأَ العُنْوانَ:
«هَذا السَّفَطُ واصِلٌ إلى مَكانٍ قَريبٍ مِنْ بَيْتِكَ.»



وَدَّعَ فَأْرُ الرِّيفِ أَقْرِباءَهُ، ودَخَلَ السَّفَطَ.

ثُمَّ جاءَتْ سَيّارَةٌ فَحَمَلتِ السَّفَطَ

وأَسْرَعَتْ في طَرِيقِ الرِّيفِ.





عِنْدَما رَأَى فَأْرُ الرِّيفِ بَيْتَهُ،

قَفَزَ مِنَ السَّيّارَةِ،

وجاءَ جالِسًا عَلى الثَّلْجِ.



وَصَلَ فَأْرُ الرِّيفِ في لَيْلَةِ العيدِ،
فَأَسْرَعَ يَبْحَثُ عَنْ أصدِقائِهِ في السّاحاتِ
وأَماكِنِ الاِحْتِفالاتِ والتَّجَمُّعاتِ لِيَحْتَفِلَ هُوَ
أَيْضًا مَعَهُمْ.





رَحَّبَ الأَصْدِقاءُ بِفَأْرِ الرّيفِ العائِدِ،

وقالَ لَهُ أَصْغَرُهُمْ: «تَعالَ حَدِّثْنا

عَنْ مُغامَراتِكَ العَظيمَةِ في المَدينَةِ.»



تَنَهَّدَ فَأْرُ الرّيفِ تَنَهُّدَةً عَميقَةً، وقالَ في نَفْسِهِ: «مساكينُ إِنَّهُمْ لا يَعْرِفونَ أَنَّ كُلَّ ما أُريدُهُ هُوَ أَنْ أَنْسى المَدينَةَ ومُغامَراتِها.»



سِلْسِلَةُ «الحِكايات المحْبوبَة»

١ - بياض الثَّلج والأقزام السَّبعة
٢ - بياض الثَّلج وحمرة الورد
٣ - جميلة والوحش
٤ - سندريلّا
٥ - رمزي وقطّته
٦ - الثَّعلب المحتال والدَّجاجة الصَّغيرة
٧ - اللّفتة الكبيرة
٨ - ليلى الحمراء والذِّئب
٩ - جعيدان
١٠- الجنِّيان الصَّغيران والحذّاء
١١- العنزات الثلاث
١٢- الهرُّ أبو الجزمة
١٣- الأميرة النائمة
١٤- رابونزل
١٥- ذات الشَّعر الذَّهبيّ والدّباب الثّلاثة
١٦- الدَّجاجة الصَّغيرة الحمراء
١٧- سام والفاصولية
١٨- الأميرة وحبَّة الفول
١٩- القدر السِّحريَّة
٢٠- الأميرة والضّفدع
٢١- الكتكوت الذّهبيّ
٢٢- الصَّبيّ المغرور
٢٣- عازفو بريمن
٢٤- الذِّئب والجديان السَّبعة
٢٥- الطّائر الغريب
٢٦- بينوكيو
٢٧- توما الصَّغير
٢٨- ثوب الإمبراطور
٢٩- عروس البحر الصَّغيرة
٣٠- الوزَّة الذَّهبيّة
٣١- فأر المدينة وفأر الرّيف
٣٢- زُهيرَة
٣٣- طريق الغابة
٣٤- أسير الجبل
٣٥- الخيّاط الصّغير
٣٦- راعية الإوزّ
٣٧- ملكة الثَّلج
٣٨- العلبة العجيبة
٣٩- طائر النّار
٤٠- مدينة الزُّمرُّد
٤١- أمير الألحان



مَكتبة لبنان ناشِرون